

الفائق في غريب الحديث

- قال ابن مُعِينُ السَّعْدِيُّ C تعالى : خرجت سَحَرًا أُسْقِدُ بفرسٍ لى فمررتُ على مَسْجِدِ بَنِي حَنِيْفَةَ فسمعتُهُم يذكرون مُسَيِّلْمَةَ الكَذَّابِ وَيَزُومون أَنَّهُ نَبِيٌّ فَأْتَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ فَأَخْبَرْتَهُ فَبَعَثَ إِلَيْهِمُ الشُّرَطَ فَجَاءُوا بِهِمْ فَاسْتَتَابَهُمْ فَتَابُوا فَخَلَى عَنْهُمْ وَقَدَّمَ ابْنَ الذُّوَاهِ فَضْرِبَ عُنُقَهُ . وروى : خرجت بفرسٍ لى لأُسْقِدَهُ وروى : أُسْلِقِدُ فرسى . سَقِدَ . سَلَقِدَ يُقَالُ اسْقَدَ فَرَسَهُ وَسَقِدَهُ وَسَلَقِدَهُ ضَمَّ رَه . وَالسُّقِدُ وَالسَّلَقِدُ : الْفَرَسُ الْمُضَمَّرُ . وَالْبَاءُ فِي أُسْقِدُ بِفَرَسٍ مِثْلُ " فِي " فِي قَوْلِهِ : يَجْرَحُ فِي عِرَاقِيْبِهَا . وَالْمَعْنَى : أَوْفَعَلُ التَّضْمِيرُ لِفَرَسِي . وَاللَّامُ فِي " سَلَقِدُ " : مُحْكومُ بزيادتها مثلها في كَلِمَةٍ بِمَعْنَى كَمَمَ إِذَا فَرَّ وَنَفَرَ وَلَعَلَّ الدال في هذا التركيب معاقب للطاء لأن التضمير إسقاط لبعض السمن إلا أن الدال جعلت لها خصوصية بهذا الضرب من الإسقاط . ابن عمر رضى الله عنهما كان يَغْدُو فلا يمر بِسَقِّطٍ ولا صاحبِ بِيْعَةٍ إِلَّا سَلَّمَ عَلَيْهِ . سقط هو الذى يبيعُ سَقَطَ المتاعِ أَى رُدَّالِهِ . البِيْعَةُ من البَيْعِ كالرَّكْبَةِ من الرُّكوبِ . عُمَرُو كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا مُحَاوَرَةٌ فَأَغْلَطَ لَهُ عُمَرُ فَقَاوَلَهُ عُمَرُو فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ كَلَامِهِ قَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمِيَّةٍ يُقَالُ لَهُ الْأَشْجُ : إِنَّكَ وَالسَّقَاعَتَ الْحَاجِبَ وَأَوْضَعَتَ بِالرَّكَبِ .

سَقَعَ السَّقْعُ وَالصَّقْعُ : الضرب الشديد والمراد : صَكَكَتَ وَجْهَهُ بِشِدَّةِ كَلَامِكَ وَجَبَّهَتْهُ بِقَوْلِكَ . يُقَالُ : وَضَعَ الْبَعِيرُ وَضْعًا وَوَضُوعًا : أَسْرَعَ فِي سَيْرِهِ وَأَوْضَعَهُ رَاكِبُهُ وَأَوْضَعَ بِالرَّكَبِ : جَعَلَهُ مَوْضِعًا لِرَاحِلَتِهِ يُرِيدُ أَنْ يَكُونَ بِهَرَّتِهِ بِالْمُقَاوَلَةِ حَتَّى وَلَّى عَنْكَ وَنَفَرَ مَسْرَعًا . السقارون في حن . سقنى في لق . مَسَّقَاتِهِ فِي رَع . الْمَسْقِيُّ فِي خَم . السقفاء في ين . سقاية الحاج في اث . من سَقَّ يَفَاهُ فِي ثَو . السواقط في عو . ساقى الحرميين في قف